ـ يعني تراسهم ـ ويقال: إنّه يسمع يومئذ صوت مناد من السماء ينادي: ألا إنّ أولياء ا أصحاب فلان - يعني المهدي - فتكون الدبرة[381]، على أصحاب السفياني، فيقتلون لا يبقى منهم إلاّ الشريد، فيهربون إلى السفياني فيخبرونه، ويخرج المهدي إلى الشام، فيتلقى السفياني المهدي ببيعته، ويسارع الناس إليه من كُلّ وجه، ويملأ الأرض عدلاً»[382]. (148) وأخرج (ك) أيضاً عن عبد ا بن مسعود قال: «يبايع المهدي سبعة رجال علماء، توجّهوا إلى مكّة من أُفق شتّى، على غير ميعاد، قد بايع لكُلّ رجل منهم ثلاثمائة وبضعة عشر رجلاً، فيجتمعون بمكّة فيبايعونه، ويقذف ا محبّته في صدور الناس، فيسير بهم، وقد توجّه إلى الذين بايعوا السفياني بمكّة، عليهم رجل من جرم[383]، فإذا خرج بين مكّة خلف أصحابه، ومشى في إزار ورداء، حتّى يأتي الحرم فيبايع له، فيندمه كلب على بيعته، فيأتيه فيستقيله البيعة، فيقتله، ثم يغير جيوشه لقتاله، فيهزمهم، ويهزم ا على يديه الروم، ويذهب ا على يديه الفقر، وينزل الشام»[384]. (149) وأخرج (ك) أيضاً عن أرطأة قال: «يدخل الصخري[385] الكوفة، ثم يبلغه ظهور المهدي بمكّة، فيبعث إليه من الكوفة بعثاً فيُخسف به، فلا ينجوا منهم إلاّ بشير إلى المهدي، ونذير إلى